

# الخارجية الاميركية تتولى مفاوضات اليرموك اسرائيل تضح مياه النهر الى طبريا

استلمت المفاوضات الاسرائيلية الاردنية لانسام مياه نهر اليرموك الى وصافه وزيره الخارجية الاميركية وجرى اسنادت فلبس حسب من مساعدتي وزير الخارجية الاميركي ساروس فاسي للاسراف على هذه المفاوضات .

وكان جوزيف ويلر مساعد مدير وكالة المخابرات الدولية الاميركية قد راس وفد الوفاة الاميركي خلال الفترة الماضية ، وفام برنازه لكل من الاردن واسرائيل لهذا الغرض قبل حوالي ٤ اشهر .

واعتبر المفاوضون الساسون تكلف فلبس حسب ، الذي اسندت لمهمات رسميد اميركية متعدده في منطه الشرق الاوسط وخارجها في اوقات سابقه ، لاداره المفاوضات ، تاكيدا جديدا على الصلة الساسيه لمعادنات اليرموك وعلى الاهمية التي توليها واشنطن لسناخ هذه المعادانات .

وسال حوالي المفاوضون عما اذا كانت الحكومة الاردنيه سواصل

التزام الصمت حال هذا الموضوع وخاصة بعد بزغ الصفة المهينة عنه واصطاعه صفة ساسيه واضحة .

وتعود الاحلام الاسرائيلية للاستفادة من مياه اليرموك التي بدامة سنوات الخمسينات . وقد فام الرئيس الاميركي في ذلك الوقت دوايت ايزنهاور بارسال معونه "ريك جونسون " الذي احرى مشاورات مع الاردن ومصر ولبنان واسرائيل ووضع مشروعا لتقسيم مياه النهر حمل اسمه وعرف " مشروع جونسون " .

ويعطى المشروع المذكور اسرائيل حصة تقدر بـ ٢٥ مليون متر مكعب من المياه لكن الدول العربية رفضت المشروع في حسمه لاسباب ساسيه .

هذا وقد اثارته محاولة الاردن مؤخرا بناء " سد المقارن " للاستفادة من مياه اليرموك في توليد الطاقة الكهريائيه هذه المشكله من جديد ، ورسطت اسرائيل موافقتها على هذا المشروع الذي يقع على الحدود السورية - الاردنيه - الاسرائيلية المشتركة - باعتراف الاردن بحقها الشرعي في مياه النهر

كما اشترط مجلس الشيوخ الاميركي اتفاق الطرفين الاردني والاسرائيلي على تقسيم الممان بينهما مقابل تمويل واشنطن للمشروع .

وخلال المرحلة الاولى من المفاوضات استطاعت اسرائيل انتزاع اعتراف الوردن " بحقها الشرعي " في مياه النهر ، وبعدها اصطدمت المعادانات الاسرائيلية الاردنيه التي جرت تحت اشرف وكالة التنمية الدولية الاميركية ، بطلب اسرائيل ان تأخذ ٤٠ مليون مترا مكعبا من المياه بينما عرضت الوردن ١٧ مليون مترا مكعبا فقط . ثم عاد الوردن ووافق على اعطاء اسرائيل ٢٥ مليون مترا مكعبا ، على ان ينظر بالطلبات الاسرائيلية الاضافيه في مرحلة لاحقة وافادت الايام ان السلطات الاسرائيلية قد قامت خلال العدة الماضية بتزكيب جهاز لضخ مياه نهر اليرموك الى خزانات في طبريا بطاقة ٢٥ مليون مترا مكعبا سنويا في اشهر الشتاء الاربعة .

وهذه الكمية تفوق كمية المعاملتي تضحها اسرائيل من مياه نهر الوردن

والتي لا تزيد عن مليون متر مكعب ضمن ما يسمى " مشروع جلال " لضخ المياه لمستوطنات الاغوار . ويبدو ان المبعوث الاميركي فيليب حبيب سيحاول في الجولات القادمة من المعادانات ابراز اهمية اشراك الوردن في مفاوضات الحكم الذاتي على اعتبار ان هذه المشاركة قد تؤدي الى " تقليص " او " الغاء " الطلبات الاسرائيلية الاضافيه من مياه اليرموك وهذا سيتيح المجال للبدء في بناء " سد مقارن بدون " تدخل اسرائيلي " قد يعرقل خطط التنمية الزراعية التي شتعمت على هذا المشروع .

ومن الواضح ان فيليب حبيب سيستغل المعادانات الاسرائيلية الاردنيه غير المباشرة حول المياه ومسالمة التمويل الاميركي المشروط ، لحولها الى معادانات اردنيه اسرائيلية مباشرة حول تنظيم العلاقات بين الجانبين على اكثر من صعد في محاولة لاشراك الوردن في مفاوضات الحكم الذاتي على مراحل .

اذا ما نجحت هذه المحاولة -

والحكم الاداري الذاتي في الشهر الماضي .

واشار عرفات في تصريحاته الى ان المقاومة الفلسطينية لا تواجه اسرائيل فحسب بل هي في مواجهة حقيقة مع الامبريالية الاميركية .

وقال لسنا وحدنا في هذه المواجهة بل يقف معنا كل الشرقا في العالم سواء من دول عدم الانحياز او من الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي الصديق الوفي لشعبنا . كما ندد رئيس اللجنة التنفيذية بالدول العربية التي تقدم تسهيلات للقوات الاميركية التي تقوم باستعراض عضلاتها في بحار المنطقة وخص بالذكر سلطنة عمان والمومال .

## عرفات يشيد بالاتحاد السوفيتي ويحذر من كامب ديفيد اوروبي

حدد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سلسله التصريحات التي ادلى بها مؤخرا الموقف الفلسطيني ما يسمى بالدور الاوروبي لحل مشكله الشرق الاوسط .

وحذر عرفات في تصريحاته من كامب ديفيد اوروبي ، واكد رفض الشعب الفلسطيني لاية مبادرته اوروبية مستعدة من اتفاقات كامب ديفيد وقال ان السلام لا يمكن ان

يخيم على منطقة الشرق الاوسط طالما لم يتم الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة .

ولقد ترازمت هذه التصريحات مع المعادانات التي اجراها خالد الحسن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني مع رابطة التعاون الاوروبي المنتخبة عن مجلس

البرلمان الاوروبي . وكانت مصادر برلمانية اوروبية قد وصفت هذه المعادانات بأنها معادانات غير رسمية ، لذلك فان نتائجها غير ملزمة للبرلمان الاوروبي الذي لا يزال يرفض اجراء لقاءات رسمية مع المنظمة .

ومما يذكر ان هذا المجلس قد احرى لقاءين مع ممثلين من وزيري خارجيتي مصر واسرائيل للاستماع الى وجهتي نظرهما حول قضية الشرق الاوسط

## تفسيه الاتهامات ضد المناضلين المصريين رفعت الرفع اسمرت خمسة ايام

ادانت الايام ان محكمة امم الدوله في القاهرة قد اصدرت دفعة اخرى من الاحكام الخاتره على ٢٠ مواطنا مصريا متهمه الاتهامات الى المعارضة الساسية والاسراكي في المظاهرات العماله والنسبه في يوم ١٨ - ١٩ كانون الثاني ١٩٧٧ . وما ذكر ان قواب الامم المصرية قد منلت في اليموس المذكورين حوالي ٨٠ مواطنا ، وجرحت المئات ورجت بالآلاف في السجون رغم عدم انتفاخه الشعب المصري ضد ساسه السادات .

وفي مرافعتهم امام المحكمة التي استمرت خمسة ايام متعاقبه ، كشف الاساذ احمد نسل الهلالي الستار عن المحرم الحقيقي وهو نظام السادات ، وعن حقيقة ادعاءات المباحث ولهايات النيابة والرجو الاعلامي اليسير الذي احاط بالقضية فهو ان تنظر امام القضاء .

ولقد اعترفت مرافقة الهلالي بنظر جميع الاوساط ، تاريخيا للحركة الوطنية المصرية ، حيث ورد في بدايتها " والمطروح علينا في اوراق هذه القضية وسس سلطوها تاريخ مصر عبر سنوات بس ، تاريخ مصر كلها حكما وحكومتين " .

ونظرو الاساذ احمد نسل الهلالي في دفاعه الى قرار النائب العام بحظر النشر وفرض السرية على التحقيق " . وسال الهلالي بعد ذلك " من اين اسف اجهزه الاعلام هذه المعلومات الكاذبه عن محفظات الجرحى القاهرة وبنديمرها وطلب نظام الحكم ونهب الجمعات كما لو انها حقائق ننت في

ومن المتضح ان فتحة الدولة ابواب بلادنا على مصراعها امام كل انواع السلع المستوردة ثم براد غلقها في وجه الفكر الانساني بحجة انه مستورد ومن المتضح ان تمتع نظرية علمية كالماركسية بأنها مستوردة في الوقت الذي يتباهون فيه بمجموعة من الشعارات والانكار والنظم يمكن منها جميعا بانها مستوردة كسادات القانون والددمقراطية ودولة المومسات كما ان قانون العقوبات التي نطالب النيابة بتطبيقه على المتهمين هو قانون مواده مستوردة من ايطاليا والهند .

كالتنظيمات المدافعة عن الانسان قيام الطلابة باعدام ١٣ مواطنا من المهجر القصة التي اصحت تنرف قصة .

وقد ادان الحرب التونسي جريمة الاعدام قصة تقصه مساهم وهي السخط المتعاضد ضد النظام بالاعدامات وانما نارالة الاعدامات التي ادت اليها كما استنكر الحزب الفرنسي الاعدامات وكان واسعة لانقاذ حياة المهتمين لجنة لهذا الغرض برئاسة مارشيه كبريت الحزب اتحاد عمال فرنسا الاعدامات ولكن الحكومة التونسية اذانتها عن سماع صوت الضمير العالمي ، ومن الحذر كارتير المدافع الجرمي الانسان التزم الصمت حول

كالمادة ١٩٨ من العقوبات قال نسل الهلالي : ان هذه العادة مستوردة من قانون العقوبات الايطالي ووضعت امام القاضيه المسلمنيه وقد اسقطها الشعب الايطالي باسقاط فاضية موسليني ، بينما ادخلت هذه العادة على قانوننا وتطالب النيابة بتطبيقها .

وقد اشترك الاساذ يحيى الحمل وعمصت سف الدولة وعدد من المحاميين الوطنيين الذين يتصدون للدفاع عن الحزبات العامة ، وفضحوا كافة حواش تلك القضية التي سخط قضية الشعب المصري .

مارشيه يبعو... للاعتراف... ودعوة عرفات...



لخص جورج مارشيه العام للحزب الشيوعي الفرنسي اثر وصوله الى بيروت بوقته بالقصة الفلسطينية ويقول : انكم تعرفون اعداءنا الشيوعي الفرنسي نحن سائل اجل ان تعترف فرنسا سيطر الفلسطينية مثلا للشعب الفلسطيني ومن اجل ان تقوم بدور فعال في قيام دولة فلسطينية .

هذه هي الاهداف التي نيا والتي ناضل من اجلها ولقد تحدثت حشكارا في مؤتمرنا عن الاعتراف حق في المصير للشعب الفلسطيني نطلب ذلك خمس سنوات من الرئيس الفرنسي في طريق المتحدة ، ونحن نعتقد ان الحكومة الفرنسية التي اعدت من ذلك ان علينا ان رسما منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني واسر عرفات لزيارة فرنسا .

بعد محاكمة جوردية اعدام المهتمين برجوم قفصه .

شمت بخلف الجرحى والمنظمات المدافعة عن الانسان قيام الطلابة باعدام ١٣ مواطنا من المهجر القصة التي اصحت تنرف قصة .

وقد ادان الحرب التونسي جريمة الاعدام قصة تقصه مساهم وهي السخط المتعاضد ضد النظام بالاعدامات وانما نارالة الاعدامات التي ادت اليها كما استنكر الحزب الفرنسي الاعدامات وكان واسعة لانقاذ حياة المهتمين لجنة لهذا الغرض برئاسة مارشيه كبريت الحزب اتحاد عمال فرنسا الاعدامات ولكن الحكومة التونسية اذانتها عن سماع صوت الضمير العالمي ، ومن الحذر كارتير المدافع الجرمي الانسان التزم الصمت حول